

# 11 قذيفة استهدفت دار الرئاسة بواسطة شرايح سبافون تملكها عناصر في الفرقة والإصلاح

«الميثاق» - خاص

كشفت صحيفة «الميثاق» الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام أن (١١) قذيفة وتفجيرا استهدفت جامع النهدين بدار الرئاسة ومحيطه في الثالث من يونيو الماضي في الاعتداء الغادر والجبان الذي استهدف حياة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وأكثر من ٢٢٠ شخصا بينهم قيادات الدولة والمؤتمر حيث استشهد ١٣ شخصا وأصيب البعض أيضا. وأكد البركاني في تصريح لـ «الميثاق» أن من قام بهذه الجريمة سيحاسب وفقا للدستور والقانون، وأن التحقيقات قد كشفت عن تورط أطراف في المشترك بذلك العمل التأمري.

وأكد الأمين العام المساعد: إنه لن يتم نقل السلطة للفوضويين ولا لأحزاب لا يريد لها الشعب اليمني، وإنما ستنتقل السلطة وفقا للدستور ولإرادة الشعب واختياره من خلال صناديق الاقتراع فقط.

إلى ذلك أوضح الشيخ سلطان البركاني في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» أن فريقين أمريكيين شاركوا في عملية التحقيق في مؤامرة استهداف الرئيس وقد توصلوا إلى نتائج خطيرة مؤداها أن شرايح سبافون المستعملة في محاولة الاغتيال هي من فئة الأرقام الخاصة بشركة سبافون التي يملكها حميد الأحمر.

وأن ملكي تلك الشرايح هم من الفرقة الأولى مدرع المتمردة والتجمع اليمني للإصلاح.

وقال البركاني: لم يعد هناك مجال للشك في أن حميد الأحمر هو رأس الحربة في محاولة اغتيال رئيس الجمهورية وعدد من مسؤولي الدولة..

تفاصيل ص ٤

خلال لقائه بقيادة المؤتمر

## الرئيس يشدد على ضرورة وجود آلية لتنفيذ المبادرة الخليجية

### رئيس الجمهورية يزور العميد سالم الوحيشي

قام فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام أمس بزيارة العميد سالم محمد الوحيشي القائد السابق للواء ١٠٣ مشاة والذي يتلقى العلاج حاليا في مدينة الأمير سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية بالرياض جراء إصابته في المواجهات الأخيرة مع المتمردين الحوثيين بمحافظة صعده.

وقد اطمأن فخامة الأخ الرئيس على صحة الوحيشي وتمنى له الشفاء العاجل والعودة إلى أرض الوطن، وقال «إن الوحيشي وجميع أفراد أسرته سيظلون محل رعاية واهتمام من قبل الدولة»، مؤكدا أن الدولة ستظل تولي كل الجرحى والمعاقين كل الرعاية والاهتمام لما قدموه من تضحيات جسيمة وما قاموا به من أعمال بطولية خالدة من أجل الوطن وأمنه واستقراره ووحدته.

من جانبه عبر العميد الوحيشي وأفراد أسرته المتواجدين معه في الرياض عن شكرهم وتقديرهم الكبير لفخامة الأخ الرئيس على هذه الزيارة وحرصه على متابعة صحته وسؤاله الدائم عنه.



أكد فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام التزامه بالبحث عن حلول للقضايا وحل الخلاف مع المشترك، وعلى أهمية الاستمرار في التعامل الإيجابي مع المبادرة الخليجية.

وشدد رئيس الجمهورية - خلال لقائه الأربعة عدداً من المسؤولين وقيادات المؤتمر الشعبي العام بمقر إقامة فخامته في الضيافة الملكية بالرياض - على البحث عن آلية مناسبة لتنفيذ المبادرة الخليجية تكفل انتقالاً سلمياً وسلساً للسلطة وفقاً للدستور.

وعبر رئيس الجمهورية عن اعتزازه وتقديره للمواقف العظيمة التي أبدتها الغالبية الساحقة من أبناء الشعب اليمني الوفي والتي رفضت العنف والخروج عن الشرعية الدستورية أو العبث بالمصالح العامة وإلحاق السكينة العامة في المجتمع.

وتم في اللقاء استعراض الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية في البلاد والمستجدات على الصعيدين العربي والدولي إزاء الأوضاع القائمة في بلادنا.

تفاصيل ص ٢

## شفاكم الله يا خير رجال اليمن



### المؤتمريستهدجن لقاء سفراء بتمردين لتأجيج الأزمة

استهجن مصدر إعلامي في المؤتمر الشعبي العام الأخبار المنسوبة للقائم بالأعمال الألماني بأن الرئيس طلب العلاج في ألمانيا.

وأوضح المصدر بأن فخامة رئيس الجمهورية قد تلقى العلاج على أيادي طبية عربية ذات كفاءة عالية في المملكة العربية السعودية الشقيقة وأنه قد تماثل للشفاء وأن ما يحتاجه الرئيس هو النقاها..

مذكراً بعلاقة العلاقة بين اليمن والمانيا ووصف المصدر لقاء بعض الدبلوماسيين الغربيين بالتمرد على محسن بأنها بمثابة التشجيع للخارجين عن النظام والقانون وتصب الزيت على النار، وقال المصدر: إنه من المفترض أن يتقيد الجميع بالأعراف الدبلوماسية ويلزموا سفارتهم فالحل هو بيد اليمنيين أنفسهم.

أسبوعية - سياسية 16 صفحة السنة الثامنة والعشرون 30 ريالاً

الاثنين - العدد (1568)

15 / رمضان / 1432 هـ - الموافق: 15 / 8 / 2011 م

# الميثاق

خلال استقباله القائمة بأعمال السفارة البريطانية

## نائب الرئيس يحذر من الانزلاق إلى الفوضى

جدد الأخ المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام تحذيره من العواقب الوخيمة التي قد تطال الجميع في حال أي تهور أو انزلاق إلى الفوضى والخراب، جاء ذلك خلال استقباله القائمة بأعمال السفارة البريطانية بصنعاء فيونا جيب.

وتناول نائب الرئيس في اللقاء طبيعة الاتصالات والمشاورات التي تجري بين مختلف أطراف العمل السياسي والعمل بكل ما هو ممكن من أجل إيقاف التدهور الاقتصادي والأمني وصيانة الحقوق العامة والخاصة وبما يحفظ أيضاً حقوق الإنسان اليمني.



### الخطري: مشاركة فاعلة للمرأة في فعاليات المؤتمر الرمضانية

كتبت/هنا الوجيه أكدت الأستاذة فاطمة الخطري عضو اللجنة العامة رئيس دائرة المرأة بالمؤتمر على المساهمة الفاعلة للمرأة في البرامج والفعاليات الرمضانية التي تنفذها قيادات المؤتمر وقطاعاته المختلفة. وأوضحت رئيس دائرة المرأة في تصريح لـ «الميثاق» إلى أن القطاعات النسوية في كافة المحافظات سوف تدشن خلال الأيام القادمة بالتعاون مع



فرصة للتواصل، حيث عقدت عدة اجتماعات لتنفيذ المشاريع الرمضانية خلافاً للأسميات والندوات التوعوية والعلمية والتثقيفية بالإضافة إلى مشروع افطار الصائم. ودعت كافة أطراف العمل السياسي إلى أن يستغلوا روحانية هذا الشهر الكريم بأجوائه الإيمانية والتفكير فيما يخدم الصالح العام لهذا الوطن الذي انقل الأزمته المفتعلة من المشترك.

### أبو حليقة لـ «الميثاق»: تشكيل المشترك لما يسمى بالمجلس الوطني رفض للمبادرة الخليجية

أكد الأخ علي أبو حليقة رئيس اللجنة الدستورية بمجلس النواب أن اعتزام إعلان أحزاب اللقاء المشترك لما يسمى بالمجلس الوطني هو رفض للمبادرة الخليجية التي تدعو لحل الأزمة بالحوار، وتصل منها. ووصف أبو حليقة في حوار مع «الميثاق» اقدام المشترك على إعلان المجلس بأنه ضرب من الخيال والتهور السياسي غير محسوب العواقب وهو يتنافى تماماً مع زعم المشترك»



العودة بالشعب إلى ما قبل الثورة والوحدة والتعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة ويسعى لشرعنة الفوضى تحت مسمى الشرعية الثورية، وهذا ضرب من الخيال».

نص الحوار ص ٣

### اصطفاف للانتصار على الفتنة

اصطفاف وتراس أبناء اليمن الشرفاء والخيرين الحريصين على مصالحه العليا ووحده وأمنه واستقراره في جبهة واحدة تشكل مكوناتها من القوى الحية والفاعلة هو الأساس الذي يقوم عليه الحوار باعتباره القاعدة التي يجب أن يحتكم إليها كل من يهجم حقاً مصلحة الوطن والشعب ومن ثم العمل من أجل حل كل القضايا والمشاكل على طاولة واحدة مهما كانت تعقيداتها، فنهج الحوار وحده الكفيل بتجنيب اليمن المصير المجهول الذي يسعى المتمردون والانقلابيون وجماعة الضلال والبيغي من الاخوان المسلمين ومخرباتهم من عناصر القاعدة الذين تتضح أفعالهم المشينة بتلك الجرائم التي يرتكبونها ضد المواطنين الأبرياء وأبطال القوات المسلحة والأمن في أبن ونهم وأرحب وغيرها، كما يستهدفون الوطن واقتصاده ومن خلال ذلك حياة المواطنين المعيشية واحتياجاته الأساسية والضرورية محاولين تحقيق أجندة مشروعهم الانقلابي.. ولكن وعي الغالبية العظمى المبكر لهذا المشروع التخريبي جعلهم يحصدون الخيبات والفشل الذريع ومع كل تصعيد يقدمون عليه، وهذا يفسر اندفاعهم الهستيري إلى العنف والارهاب بهدف خلق شرعات وخراب في أكثر من منطقة ومحافظة متوهمة أنه سيتم بذلك تسليمهم السلطة أو الحرب الأهلية والفوضى وهذا لن يكون، فالجميع يقف لهم بالمرصاد ولن ينالوا مرادهم ويحققوا أهدافهم الاجرامية الخبيثة، فهامهم اليوم يتجسطن في أحوال مستنقع أفعالهم القذرة محاولين عبثاً الحيلولة دون هذا السقوط الحتمي الذي لا مفر لهم منه أمام أنصهار جهود قوى الشعب في بوتقة الخلاص والحسم مع أولئك الانقلابيين الذين انفضحت أعمالهم الاجرامية في أسوأ صورها ومعالجة مشاكلهم على أسس الديمقراطية مسجد النهدين وغايتهم اغتيال فخامة الأخ الرئيس.

ومن ثم الاستيلاء على السلطة ولكن لإحيي المكر السيء إلا بأهله.. فأعاد الله سبحانه وتعالى كيدهم إلى نحرهم وما هو إلا الأخ الرئيس ومن أصيبوا معه في تلك الجريمة الراهبية قد تماثلوا للشفاء وسيعودون إلى الوطن قريباً وتعود الأمور إلى نصابها وإنهاء الخلافات بعد أن تطال يد العدالة أولئك المجرمين وسيكون الحوار هو المسار الذي سيمضي فيه اليمنيون لحل خلافاتهم ومعالجة مشاكلهم على أسس الديمقراطية والتعددية وتجسيد مبدأ التداول السلمي للسلطة من خلال انتخابات تنافسية حرة ونزيهة وشفافة تجسد شرعية دستورية حقيقية وتكون صناديق الاقتراع هي الفيصل الذي يجب أن يحتكم إليها الجميع.. إنه الطريق الصحيح للخروج من الأزمة التي به تتجاوز التحديات والأخطار وتتصعر على المحن والفتن وبه تصنع الغد المشرق لليمن الجديد.

### أكثر من 4 آلاف من مشائخ اليمن يعقدون مؤتمراً عاماً بصنعاء

كتب/ يحيى نوري يتنادى الثلاثاء القادم إلى العاصمة صنعاء أكثر من أربعة آلاف من المشائخ والوجهاء يمثلون مختلف قبائل اليمن للمشاركة في أعمال مؤتمر عام يعقدونه للوقوف أمام قضايا تهتم الشأن الوطني، وبهذا الخصوص قال الشيخ حسين حازب لـ «الميثاق»: إن المؤتمر يأتي انعقاداً استثنائياً بالأسوة الوطنية لجمع مشائخ ووجهاء اليمن الذين قرروا إعلان موقف صريح إزاء التطورات على الساحة الوطنية خاصة وما تفرزه الأزمة من إعلان موقف مبدئي وثابت إزاء التعديلات الخطيرة التي بلغت حدود لا يجب التسكوت عليها. مشيراً إلى أن المؤتمر سيحل بالعديد من الشخصيات التي تعد من القوى الصامدة التي ستعلن موقفها الوطني الهادف للحفاظ على الوطن وعدم جره من قبل المشترك إلى الفوضى والعنف والخراب إضافة إلى أن مؤتمر مشائخ

### مراقبون يطالبون القبض على حميد الأحمر وأخته المتورطين بالجريمة

رأى مراقبون في تصريحات القيادي في حزب الإصلاح حميد الأحمر التي أدلى بها لصحيفة الشرق الأوسط والتي اعتبر فيها أن جريمة استهداف الرئيس علي عبدالله صالح وعدد من المسؤولين في الدولة والحكومة في أول جمعة من شهر رجب الحرام بجامع دار الرئاسة، جاءت رداً على أحداث الصبغة واستهداف منزل والده الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، بأنه اعتراف ضمني بصلوغة وأخته في هذه الجريمة التي استشهد فيها ٢١ ضابطاً ووجندياً من الحرس الخاص إضافة إلى وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد محمد الفسيل وأصيب أكثر من ١٨٤ آخرين. وطالب المراقبون أجهزة الأمن بالقيام بمراجعة دقيقة لكل ما جاء على لسان حميد الأحمر في حواره مع صحيفة الشرق الأوسط وأعتبرها

### مدير مديرية نهم لـ «الميثاق»: الاعتداءات على الحرس بنهم بأوامر من الزنداني والأحمر

قال الأخ عبدالكريم الصارم مدير عام مديرية نهم إن ما تعرض له المديرية من اعتداءات سافرة ووحشية على يد عصابات من مليشيات حزب الإصلاح قد تجاوزت كل الحدود.. وحمل الصارم في حديثه لـ «الميثاق» عناصر المشترك مسؤولية تحويل منطقتهم إلى ساحة حرب بالوكالة يشارك فيها عناصر القاعدة وقبائل من مختلف المناطق المؤيدة لانقلاب المشترك على الشرعية والنظام والقوانين النافذة.. وتحدث مدير المديرية عن الهدف الاستراتيجي للاخوان المسلمين في اختيار منطقتي أرحب ونهم كقاعدة لدعم معركة غزو صنعاء التي جرى التخطيط لها في مقر الفرقة الأولى مدرع.. كما لفت إلى الدور البطولي لقوات المؤسسة الوطنية العسكرية وأبناء نهم الأبطال في التصدي لهجمات الإرهابيين.. وكشف أن الاعتداء على قوات الحرس والأمن تأتي تنفيذاً لأوامر حميد الأحمر وعبدالمجيد الزنداني.

### 49 معتقلاً في سجون الفرقة وجامعة الإيمان وأولاد الأحمر

طلبت رابطة المعونة لحقوق الإنسان النائب العام بتوجيه نيابة استئناف أمانة العاصمة بالنزول إلى سجون الفرقة الأولى مدرع وجامعة الإيمان والسجون الخاصة لأولاد الشيخ الأحمر في الحبيصة وإغلاقها فوراً، والإفراج عن كل المعتقلين فيها خلافاً للقانون. ودعت المنظمة المدنية النائب العام إلى سرعة التحقيق في جرائم سجون خاصة خارج القانون والعمل فيها بنظم الرهائن والإخفاء القسري لمواطنين يمينيين داخل تلك السجون. ونشرت الرابطة أسماء ٤٩ معتقلاً في سجون غير قانونية قالت إن بعضهم أمضى سنوات دون أي مسوغ قانوني.

### الزنداني يستدعي 300 إرهابي للاعتداء على معسكرات الحرس

كشفت مصادر قبلية في مديرية أرحب بمحافظة صنعاء أن عبدالمجيد الزنداني قام خلال الأيام الماضية باستدعاء أكثر من ٣٠٠ إرهابي من مختلف المحافظات وذلك للمشاركة في الاعتداء على معسكرات القوات المسلحة بأرحب ونهم. وأوضحت المصادر أن كثيراً من أولئك الإرهابيين تتلمذوا على يد الزنداني وكانوا قد شاركوا في القتال في أفغانستان وبينهم ضالعون في عمليات إرهابية استهدفت مصالح أجنبية في اليمن خلال الفترة الماضية. وقد استدعاهم للمشاركة في الهجمات التي يقودها هو القيادي في التجمع اليمني للإصلاح «الإخوان المسلمين» منصور الحق على المعسكرات والمواقع العسكرية والاعتداء على أفراد القوات المسلحة والأمن والمواطنين في منطقة أرحب.

تفاصيل ص ٧